الأمم المتحدة
S/PRST/2010/29
مجلس الأمن
Distr.: General
20 December 2010
Arabic
Original: English/French

بيان من رئيسة مجلس الأمن

في الجلسة ٦٤٦٠ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية''، أدلت رئيسة مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

''يحيط مجلس الأمن علما بتقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (S/2010/611)، الدروس المستفادة والتوصيات الواردة فيه، ويعرب عن عزمه على أن يأخذها في الحسبان في إطار عمله الجاري حاليا لتعزيز الفعالية العامة لحفظ السلام الذي تقوم به الأمم المتحدة

''وفي سياق انتهاء مدة ولاية البعثة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، فإن مجلس الأمن يشيد بمساهمة البعثة في ما وفرته، دون الإخلال بالمسؤولية الأساسية لحكومة تشاد، من أمن للاجئين والمشردين داخليا والعاملين في المجال الإنساني في شرق تشاد، وبجهودها من أجل تعزيز قدرة ''المفرزة الأمنية المتكاملة'' التابعة لتشاد. ويلاحظ المجلس أهمية العمل من جانب حكومة تشاد، مدعومة على النحو المناسب من قبل فريق الأمم المتحدة القطري، في مجالات العدالة، بما في ذلك قطاع السجون، والعنف الجنسي والجنساني، وحماية الأطفال، وحقوق الإنسان، والمصالحة المحلية، وإجراءات مكافحة الألغام، بعد انسحاب البعثة.

''ويشير مجلس الأمن إلى التزام حكومة تشاد، المبين في الرسالة المرسلة إلى رئيس مجلس الأمن والمؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (S/2010/470) بتحمل المسؤولية الكاملة عن أمن وحماية السكان المدنيين في شرق تشاد، بما فيهم اللاجئون والمشردون داخليا والعائدون والمجتمعات المحلية المُضيفة، مع التركيز بشكل خاص

الرجاء إعادة استعمال الورق

على النساء والأطفال، وموظفو الأمم المتحدة وأصولها والعاملون في المجال الإنساني، وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين.

''ويشجع مجلس الأمن على وضع الصيغة النهائية لإنشاء ''الهيئة الوطنية لتنسيق الدعم المقدم إلى الأنشطة الإنسانية وإلى المفرزة الأمنية المتكاملة'' للسماح بتفاعل حكومة تشاد تفاعلا فعالا مع الشركاء في المجال الإنساني والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى، ويرحب بإنشاء ''مكتب شؤون الأمن والتنقلات'' في شرق تشاد من أجل التنسيق المحلي مع الجهات العاملة في المجال الإنساني بشأن قضايا الأمن والتحليل المشترك والحراسة المرافقة.

''ويقرُّ مجلس الأمن بالدور الأساسي الذي سيكون من واجب المفرزة الأمنية المتكاملة أن تؤديه في المستقبل المنظور فيما يتعلق بحماية المدنيين. ويحيط علما بالخطة الوطنية المنقحة لكفالة استمرار المفرزة الأمنية المتكاملة (S/2010/536). ويرحب مجلس الأمن بالتزام حكومة تشاد بضمان كفالة استمرار المفرزة في المستقبل وبالتمويل الذي تعهدت به. ويرحب بعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع السلطات التشادية الوطنية المعنية من أجل إنشاء آلية لحشد وإدارة دعم المانحين للمفرزة الأمنية المتكاملة بعد ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. ويرحب بشكل خاص بإنشاء ''صندوق مشترك'' جديد دعما للمفرزة يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويهيب مجلس الأمن بالدول الأعضاء أن تضمن توفر أموال المنح اللازمة لسد متطلبات الميزانية المتعلقة بالمفرزة الأمنية المتكاملة. ويحث المجلس حكومة تشاد على تولي مسؤوليتها الكاملة عن كفالة استمرار المفرزة في أقرب وقت ممكن.

''ويطلب مجلس الأمن من الأمين العام أن يقدم قبل نهاية مرحلة تصفية بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ تقريرا عن التقدم المحرز في شرق تشاد بشأن حماية المدنيين، وخصوصا النساء والأطفال، بما في ذلك '١' حالة اللاجئين والمشردين داخليا والحلول الدائمة لتشردهم، '٢' وصول المساعدات الإنسانية بلا عوائق وبشكل آمن وفي الوقت اللازم، بما في ذلك حركة وأمن الأفراد العاملين في المجال الإنساني وإيصال المعونة الإنسانية، '٣' بشأن التدابير المتخذة استجابة لانتهاكات القانون الإنساني وقانون حقوق

الإنسان وقانون اللاجئين، و ’٤‘ الحالة الأمنية العامة في حدود تأثيرها على الوضع الإنساني.

”وقد أحاط مجلس الأمن علما بانسحاب بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد انسحابا كاملا من جمهورية أفريقيا الوسطى في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. ويبقى يشعر بالقلق الجاد بسبب التحديات التي تواجهها قوات الأمن التابعة لحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في بيراو ويشدد على أهمية عمل الشركاء على صعيد ثنائي من أجل تعزيز قدرة قوات أفريقيا الوسطى المسلحة دعما لعملية إصلاح قطاع الأمن الأوسع. كما أن المجلس يبقى شاعرا بالقلق الجاد بسبب الوضع الأمني في جمهورية أفريقيا الوسطى. وهو يدين كل الهجمات التي تقوم بها جماعات محلية وأجنبية مسلحة، بما فيها جيش الرب للمقاومة، التي تهدد السكان وكذلك السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية. ويشجع مجلس الأمن على المزيد من التعاون بين حكومات جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والسودان من أجل تأمين الحدود المشتركة فيما بينها. ويعترف مجلس الأمن بمساهمة بعثة توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في دعم السلام والأمن الدائمين في جمهورية أفريقيا الوسطى ويهيب بالمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية النظر، عند طلب حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، في اتخاذ المزيد من الإجراءات لدعم الأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى، من قبيل تعزيز بعثة توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى.

”ويشيد مجلس الأمن بالممثل الخاص للأمين العام، السيد يوسف محمود، على قيادته وبموظفي بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد على تفانيهم، وكذلك بالتزام البلدان المساهمة بقوات تجاه البعثة. ويشجع حكومة تشاد على مواصلة تقديم دعمها الكامل من أجل السحب المنظم من البلد لكل ما يتبقى من موظفي البعثة وأصولها حتى نهاية مرحلة التصفية“.